

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
 الامكان على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين
 اما بعد فيقول الفقيه الفاضل الرباني محمد يعقوب
 البناني اخلص الله سبحانه بينة واصح انبيائه هذه
 عقايد صحيحة ذكرتها عن ابيك وتايد لا عن ادعان تنقلد
 وهاهي هذه قال اهل المحققين الاشياء ثابتة
 ضرورة والحقايق الموجودة ليس كل واحد منها غنية في
 تحققها عن الغير لوجود وحادث بعد عدمها بالمشاهدة
 فلا بد من محدث وهذا ضروري وكذا ليس كل واحد
 منها محتاجة الى الغير والا لا وجد ولحد منها لان المحتاج
 الى الغير تناسها او غير تناسها فاذا التحقق من ذاتها
 الوجود من تلقاء نفسه فلا جرم ان يكون بعض من تلك
 الحقايق غنيا بالذات عن الغير مطلقا وهذا هو الوجود
 الوجود بالذات ولا يجوز ان يكون هذا البعض اكثر من

ولحد

ولحد لان التساوي والتعارض يوجب النقصان في كل
 واحد واي نقص فوقه فوات الكمال الخاص المختص بكل واجب
 عن الآخر ولا يتدرك ذلك لوجوده مثله فيه وهذا بين لمن كان
 قلبه والى السمع وهو شهيد بل يستلزم وجودهما استعمال القواد
 علتين وفاعلين مستجمعين لشروط التاثير على معلول
 ولحد اذ كل واحد منهما على العوض للذكون تمام الفيض عام
 الافاضة ليس له حالة منتظرة فلا فقد من قبله والمعلول
 تام الافاضة كل القابلية فلا بد من هذا وهذا وقع الارشاد
 في كتاب الحكم بقال فنقد من يقوله لو كان فيها البراهمة
 لفسدا ولا يخفى ان ارنشاج الربان على هذا التحريم انبى
 بالقواعد الحكيمه واقرب لافادة العلم اليقيني والحال انه
 توقف في العلم الثاني الشيخ ابو نصر الفارابي وتبع جماعة
 منهم المحقق التقنازي وادم الهادي والنظر في نعر والله تعالى
 واجب وهو طريقتا عند الجمهور من العلماء والصوفى ايضا
 وقد جرح بذلك شيخ الاسلام الشيخ احمد جام قدس سره
 في حاشيته من رسالته الفارسية قال ان سائله باقر رضي
 تلك مرات على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو صلى الله

الاستفاضة

Copyright © Alim Sajad University